وجيل له رواء أي حاله   مرأى بهي ما رأيت مثله

اقول الرواء بالضم حسن المنظر وهمزته الأولى أصلية
والأخيرة عن ياء لأنه من رأى الشيء أبصره فالمرئي
الموضع الذي يرى أي ينظر ويبصر على ما اقتضاه الاشتقاق
وهو المأخوذ من الصحاح والقاموس والمختصر وغيرها وابو
علي يرويه رواء بالواو قبل الألف قال فيحتمل أن يكون
من الري لأن الريان ناعم حسن المنظر او من رأى
فهو زا وخفف لأنه ما يرى من ظاهر حسن حاله وفسره
الناظم بقوله له مرأى أي منظر بهي اي جميل حسن والبهاء
بالمد الحسن وقد بهو كسرو ورضي ودعا وسعى قاله المجد
وفي الخلاصة البهاء المنظر الحسن الرائع المالئ العين
وقد بها يبها وبهو بهاء وبهاءة فهو باه وبهو بهاء
فهو بهي والأنثى بهية من نسوة بهيات وبهايا وبهي
بها كبهو وهو به كعم وامرأة بهية كعمية وقالوا امرأة
بهياء وباهاني فبهوته وبهيته صرت أبهى منه ونفي
مثله بقوله ما رأيت اي ابصرت بعيني او اعتقدت وعلمت
مثله وشبهه موجودا والله أعلم . قوله

وانظر القوم رئاء بعضهم   يقابل بعضا وهذي أرضهم
بيوتهم فيها رئاء فانظر   وفعلوا ذاك رئاء البشر

اقول قوم رئاء بكسر الراء المهملة وبعد الهمزة ألف اي
يقابل بعضهم بعضا كأنهم يرون بعضهم [redacted] وكذلك
بيوتهم رئاء اي متقابلة بحيث يرى اهل كل فرقة الأخرى
كما أومأ اليه ابو العباس والجوهري وغيرهما فقوله وانظر
[illegible] من نظر الشيء [illegible] اي ابصره والى قوم يتقابلونه
ورئاء نعت للقوم والظاهر انه مصدر كما يحكم عليه

الباب

الباب بذلك وفسره بقوله بعضهم مبتدأ ويقابل خبره
وبعضا مفعول لمقابل يعني أن المعنى قوم رئاء أي بعضهم
يقابل البعض بحيث يرون بعضهم وينظرونه اليه ووطأ
لما بعده بقوله وهذي أرضهم اي القوم بيوتهم جمع بيت المسكن
المعروف من شعر او مدر فيها اي الأرض رئاء اي متقابلة
ايضا واستغنى بتفسير الأول عن هذا لاتحادهما وعم بقوله
فانظر اي ابصر البيوت وانظر الرئاء وقوله وفعلوا اي القوم
ذاك ما فعلوه ايكان والاشارة الى مقابلة بيوتهم رئاء
البشر كأنه مفعول لأجله اي لأجل أن يراهم الناس وهو
مصدر راءى رئاء مراءاة ورئاء اذا أرى من ظاهره خلاف
ما هو عليه ويقال رجل رئاء وسمعة اي ليرى ويسمع والبشر
مرادف الانسان وأن الواحد والجمع فيه سواء وفي البيت الأول
التزام ما لا يلزم . قوله

وتجمع الرؤيا التي في النوم   على رؤى هذا كلام القوم

يعني أن الرؤيا بالضم مقصورا مصدر أي الحلمية غالبا حتى
ادعى تخصيصها بها كما أومأ اليه ابن مالك وغيره ولذلك
قيدها بقوله التي في النوم اي التي ترى في النوم اي النعاس
تجمع على رؤى كهدى كما يقتضيه القياس مثل دنيا ودنا
وفضلى وفضل هذا الذي قاله هو كلام القوم اي العرب
وكلامه كابن مالك ربما يقتضي أن الرؤيا بالقصر خاص
برأي الحلمية والتحقيق أنه مصدر لرأى مطلقا حلمية او
بصرية والله أعلم . وفي البيت التزام ما لا يلزم . قوله

ذلع اللسان رئا صرحا   وذلع اللسان ايضا صرحا

يعني أن ذلع بفتح الدال واللام والعين المهملة يستعمل
متعديا ولازما فاللسان في الشطر الأول اي الجارحة

Copyright © King Saud University